

اتحاد الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (اتحاد بودابست)

الجمعية

الدورة الحادية والأربعون (الدورة الاستثنائية التاسعة عشرة)
جنيف، من 9 إلى 17 يوليو 2024

تقرير الأنشطة عن تشغيل نظام بودابست

وثيقة من إعداد المكتب الدولي

1. تحتوي هذه الوثيقة على معلومات عن آخر التطورات والأنشطة المتعلقة بمعاهدة بودابست بشأن الاعتراف الدولي بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض الإجراءات الخاصة بالبراءات (معاهدة بودابست)، منذ انعقاد اجتماع جمعية اتحاد بودابست في الفترة من 14 إلى 22 يوليو 2022.

الدول المتعاقدة الجديدة والمنظمات الدولية الحكومية للملكية الصناعية وسلطات الإيداع الدولية

2. انضمت باراغواي ورواندا إلى معاهدة بودابست في 5 مايو 2023 و4 سبتمبر 2023، على التوالي. وحتى تاريخ 12 أبريل 2024، بلغ عدد الدول الأطراف في معاهدة بودابست 89 دولة. وبين الجدول 1 الزيادة في عدد الدول المتعاقدة منذ دخول معاهدة بودابست حيز التنفيذ في 19 أغسطس 1980.

الجدول 1: زيادة عدد الدول المتعاقدة

2023	2013	2003	1993	1983	1980	
89	78	58	28	14	6	عدد الدول المتعاقدة

3. وفقاً للمادة (1)9(أ) من معاهدة بودابست، يجوز لأي منظمة دولية حكومية للملكية الصناعية تستوفي الشروط المنصوص عليها في ذلك الحكم أن تقدم إعلاناً بقبولها للالتزامات والآثار المنصوص عليها في المعاهدة واللائحة التنفيذية لمعاهدة بودابست (اللائحة التنفيذية). وقدمت المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية هذا الإعلان في 15 ديسمبر 2022. وبناءً على ذلك، وحتى تاريخ 12 أبريل 2024، أصدرت أربع منظمات دولية حكومية للملكية الصناعية الإعلان بموجب المادة (1)9(أ)، وهي المنظمة الأفريقية للملكية الفكرية، والمنظمة الإقليمية الأفريقية للملكية الفكرية، والمنظمة الأوروبية الآسيوية للبراءات، والمنظمة الأوروبية للبراءات.

4. وفيما يتعلق بسلطات الإيداع الدولية، حصلت في 26 يناير 2023، مجموعة البلازميدات والكائنات الدقيقة (KPD)، الموجودة في بولندا، وفي 25 أبريل 2024، مجموعة زراعة البكتيريا بجامعة كويمبرا (UCCCB)، الموجودة في البرتغال، على صفة "سلطة إيداع دولية"، وأصبحتا السلطتين التاسعة والأربعين والخمسين، على التوالي. ويبين الجدول 2 زيادة عدد سلطات الإيداع الدولية.

الجدول 2: زيادة عدد سلطات الإيداع الدولية

2024	2023	2013	2003	1993	1983	1980	
50	49	42	34	26	11	0	عدد سلطات الإيداع الدولية

وحيثما، توجد سلطات الإيداع الدولية في المجموعات التالية: أفريقيا (سلطة واحدة¹)، آسيا والمحيط الهادئ (سبع سلطات²)، بلدان آسيا الوسطى والقوقاز وأوروبا الشرقية (سلطتان³)، دول أوروبا الوسطى والبلطيق (ثمانى سلطات⁴)، الصين (ثلاث سلطات)، المجموعة ب (سبع وعشرون سلطة⁵) وأمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي (سلطتان⁶).

5. وتجدر الإشارة إلى أن عضوية المعاهدة ومواقع سلطات الإيداع الدولية تظهر قدرًا أكبر من التنوع الجغرافي مع مرور الوقت. وتتاح على [الموقع الإلكتروني لمعاهدة بودابست](#) قائمة الدول المتعاقدة في معاهدة بودابست وسلطات الإيداع الدولية.

التغييرات في اللائحة التنفيذية لمعاهدة بودابست

6. في عام 2022، قررت جمعية اتحاد بودابست تعديل القاعدة 4.11(أ) "1" و(ب) من معاهدة بودابست، وتوسيع نطاق لغات بعض التبليغات الموجهة إلى سلطات الإيداع الدولية لكي تشمل لغات الويبو الرسمية الست. ودخلت هذه التعديلات حيز التنفيذ في 1 فبراير 2023.

7. وإضافة إلى ذلك، وتماشياً مع قرار الجمعية، نشر المكتب الدولي [الاستثمارات الجديدة بموجب معاهدة بودابست](#) بلغات الويبو الرسمية الست. وتتضمن هذه الاستثمارات الآن مساحات مخصصة لعناوين البريد الإلكتروني وأرقام هواتف الأطراف المعنيين.

الإخطارات والتبليغات

8. تنظم معاهدة بودابست مختلف أنواع التبليغات التي ترسلها الدول المتعاقدة والمنظمات الدولية الحكومية للملكية الصناعية إلى المكتب الدولي. وقد تتعلق، على سبيل المثال، بالحصول على صفة "سلطة إيداع دولية" أو متطلبات سلطة الإيداع الدولية لقبول

¹ في المغرب.

² في الهند (3) وجمهورية كوريا (4).

³ في الاتحاد الروسي (2).

⁴ في بلغاريا (1) وجمهورية التشيك (1) وهنغاريا (1) ولاتفيا (1) وبولندا (3) وسلوفاكيا (1).

⁵ في أستراليا (2) وبلجيكا (1) وكندا (1) وفنلندا (1) وفرنسا (1) وألمانيا (1) وإيطاليا (3) واليابان (2) وهولندا (مملكة) (1) والبرتغال (1) وإسبانيا (2) وسويسرا (1) والمملكة المتحدة (7) والولايات المتحدة الأمريكية (3).

⁶ في شيلي (1) والمكسيك (1).

الإيداعات، بما في ذلك التغييرات في جدول الرسوم التي تفرضها سلطة الإيداع الدولية. وإضافة إلى إخطارات الانضمام/التصديق الجديدة على معاهدة بودابست والإعلانات الجديدة بموجب المادة 9(1)(أ)، يقوم المكتب الدولي بإخطار هذه [التبليغات](#) ونشرها على الموقع الإلكتروني لمعاهدة بودابست.

9. ومنذ يوليو 2022، قام المكتب الدولي بإخطار ونشر التبليغات الواردة من المملكة المتحدة والمكتب الأوروبي للبراءات وبولندا واليابان وإسبانيا والولايات المتحدة الأمريكية وفنلندا والبرتغال (بحسب ترتيب النشر).

تحديث دليل إيداع الكائنات الدقيقة بموجب معاهدة بودابست

10. يحتوي [دليل إيداع الكائنات الدقيقة بموجب معاهدة بودابست](#) على معلومات عن المتطلبات الواجب استيفاؤها والإجراءات التي يتعين اتباعها من قبل مستخدمي نظام بودابست فيما يخص إيداع الكائنات الدقيقة والحصول على عينات من الكائنات الدقيقة المودعة بموجب معاهدة بودابست.

11. وإضافة إلى مقدمة عامة عن معاهدة بودابست والمتطلبات العامة لإيداع العينات وتقديمها، يعرض الدليل في القسم دال المتطلبات التقنية والإدارية لكل سلطة إيداع دولية فيما يخص تلقي إيداع الكائنات الدقيقة وتقديم عينات من الكائنات الحية الدقيقة المودعة (على سبيل المثال، أنواع الكائنات الدقيقة المقبولة، والشكل والكمية التي تُستلم بها الكائنات الدقيقة، وجدول الرسوم، وما إلى ذلك).

12. ويُحدّث القسم دال بانتظام، بناءً على المعلومات الواردة من الدول المتعاقدة أو سلطات الإيداع الدولية (حسب الحالة). وفي عام 2024، تم تحديث المعلومات الواردة من 16 سلطة إيداع دولية.

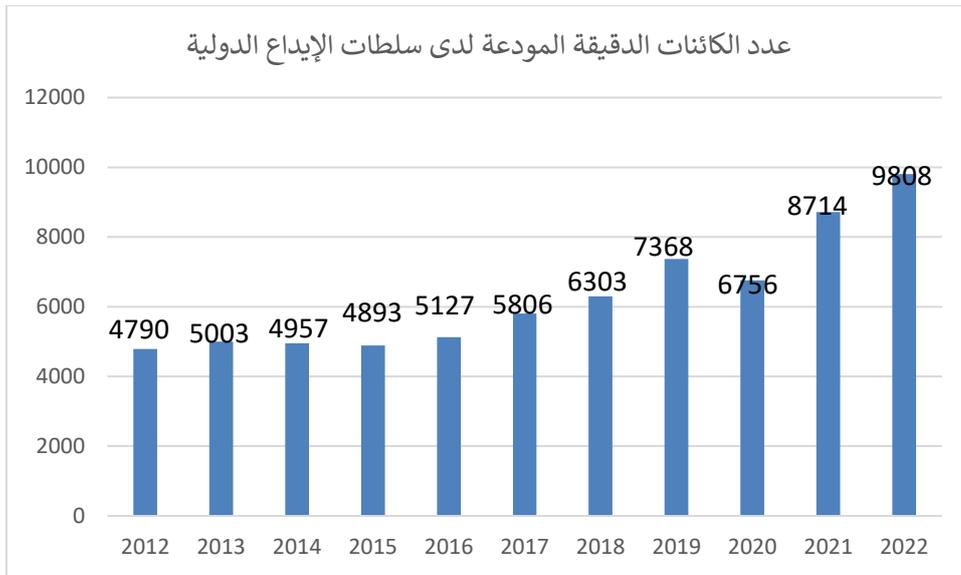
13. ويحتوي القسم هاء من الدليل على معلومات عن متطلبات مكاتب الملكية الفكرية ومنظمات البراءات الإقليمية فيما يتعلق بإيداع الكائنات الدقيقة وتقديم عيناتها بموجب معاهدة بودابست (على سبيل المثال، وقت الإيداع، والشروط التي تتوفر بموجبها عينة من الكائنات الدقيقة المودعة المستخدمة في طلب البراءة). ويطلب المكتب الدولي بانتظام من الدول المتعاقدة تقديم المعلومات المتعلقة بمتطلباتها المعنية، أو تحديثها.

14. وفي عام 2024، قام المكتب الدولي بتحديث القسم هاء بالمعلومات الواردة من بيلاروس وبلغاريا وشيلي والجمهورية التشيكية وهنغاريا وإيسلندا ولاتفيا وبيرو وبولندا وجمهورية مولدوفا وصربيا وسنغافورة وسلوفينيا وإسبانيا وتركيا والمملكة المتحدة، والمنظمة الأوروبية للبراءات، والمنظمة الأفريقية للملكية الفكرية.

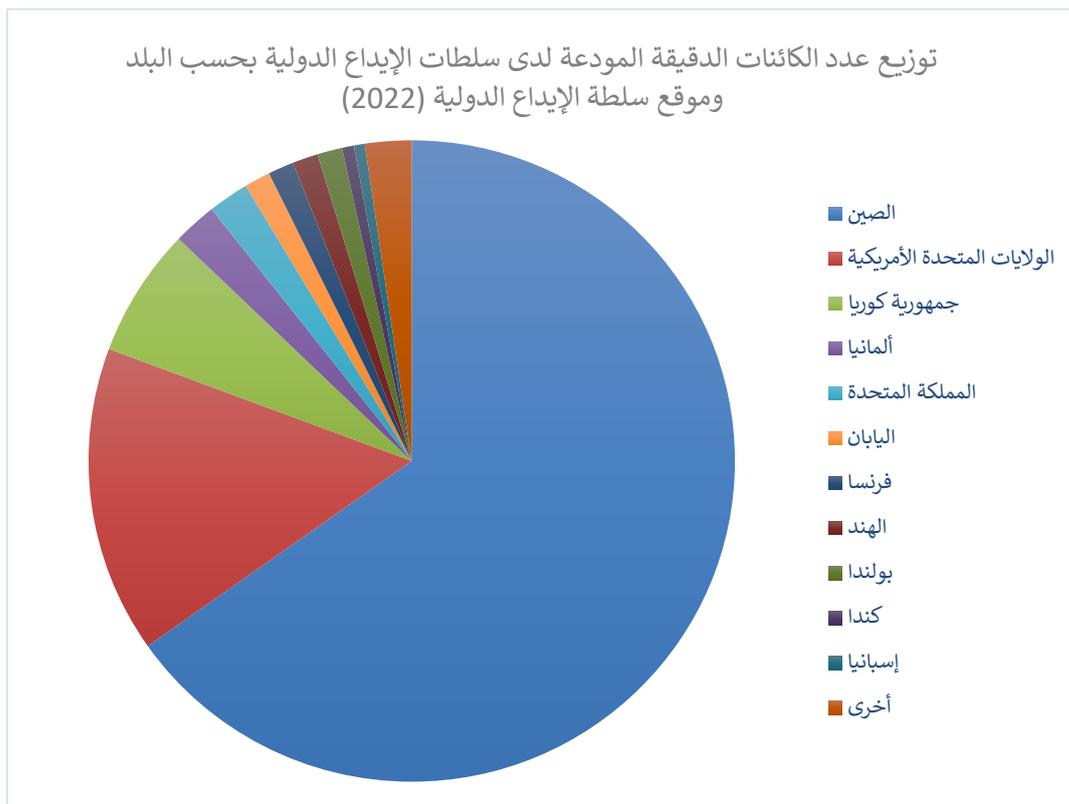
الإحصاءات

15. يتولى المكتب الدولي جمع ونشر الإحصاءات السنوية بشأن [عدد الكائنات الدقيقة المودعة وعدد العينات المقدمة من الكائنات الدقيقة المودعة](#) بموجب معاهدة بودابست، استناداً إلى البيانات الواردة من سلطات الإيداع الدولية. ويوضح الشكل 1 أدناه أنه في عام 2022، أودع ما مجموعه 9,808 كائنات دقيقة لدى سلطات الإيداع الدولية. وقد أدى ذلك إلى زيادة بنسبة 12% عن عدد الإيداعات التي تم إجراؤها في عام 2021. ويتزايد عدد الكائنات الدقيقة المودعة بشكل مطرد منذ عام 2002 (مع استثناء ملحوظ في عام 2020)، وقد تضاعف هذا العدد خلال السنوات العشر الماضية. ويعرض الشكل 2 تفاصيل الكائنات الدقيقة المودعة في عام 2022، مرتبة بحسب البلد الذي تقع فيه سلطة الإيداع الدولية.

الشكل 1

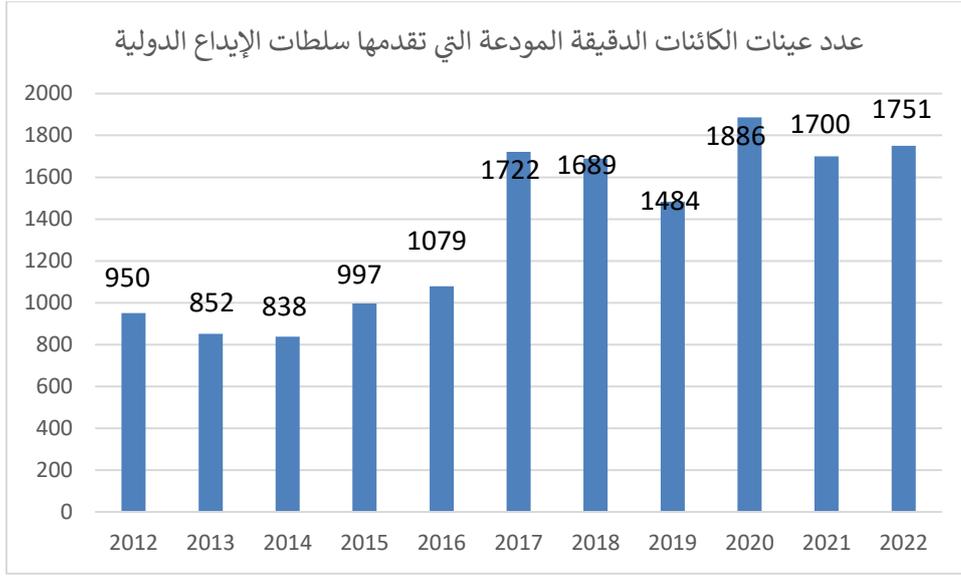


الشكل 2



16. وفيما يتعلق بعينات الكائنات الدقيقة المودعة التي تقدمها سلطات الإيداع الدولية، تم تقديم ما مجموعه 1,751 عينة في عام 2022 (الشكل 3).

الشكل 3



17. ويشير الجدول 3 إلى توزيع عدد العينات المقدمة حسب أنواع الأطراف التي طلبت عينات من المواد المودعة بموجب معاهدة بودابست، وتقدم سلطات الإيداع الدولية الغالبية العظمى من عينات الكائنات الدقيقة المودعة إلى المودع أو الطرف المرخص له من قبل المودع بموجب القاعدة 11-2 من اللائحة التنفيذية. وقد كان العدد الإجمالي للعينات المقدمة إلى مكاتب الملكية الفكرية بموجب القاعدة 1.11 منخفض للغاية: فهو أحادي الرقم أو صفر في بعض السنوات. ومع ذلك، ارتفع العدد بشكل حاد في عام 2021 – إذ قُدم ما مجموعه 100 عينة إلى مكاتب الملكية الفكرية. واستمر هذا الاتجاه في عام 2022، وقُدمت 87 عينة إلى مكاتب الملكية الفكرية خلال هذا العام.

18. وفيما يتعلق بالعدد الإجمالي للعينات المقدمة للأطراف المخولة قانوناً بموجب القاعدة 3.11، فقد انخفض بشكل مطرد من 467 عينة في عام 2017 إلى 246 عينة في عام 2021. وهذا يمثل انخفاضاً بنسبة 50 في المائة تقريباً خلال فترة السنوات الخمس الماضية. وفي عام 2022، ارتفع العدد قليلاً إلى 287 عينة مقدمة.

الجدول 3: إجمالي عدد العينات المقدمة من سلطات الإيداع الدولية

2022	2021	2020	2019	2018	2017 ⁷	
87	100	8	3	1	5	العينات المقدمة لمكاتب الملكية الصناعية (القاعدة 1.11)
1,377	1,354	1,619	1,174	1,275	1,243	العينات المقدمة إلى المودع أو الأطراف المرخص لها (القاعدة 2.11)
287	246	259	307	413	467	العينات المقدمة للأطراف المخولة قانوناً (القاعدة 3.11)

⁷ في عام 2017، أخطرت إحدى سلطات الإيداع الدولية بالعدد الإجمالي للعينات المقدمة (7 عينات)، دون تحديد التوزيع بحسب أنواع الأطراف التي قدمت لها العينات. ولذلك، فإن العدد الإجمالي للعينات المقدمة في عام 2017 (الشكل 3) يبلغ 1,722 عينة، في حين أن العدد الإجمالي المحتسب من البيانات الواردة في الجدول 3 يصل إلى 1,715 عينة.

اجتماع الدول الأعضاء وسلطات الإيداع الدولية بموجب معاهدة بودابست

19. تتجلى إحدى السمات الرئيسية لنظام بودابست في أن الدول المتعاقدة يجب أن تعترف بأثر إيداع الكائنات الدقيقة لدى أي سلطة إيداع دولية لأغراض إجراءات البراءات الخاصة بها. ولذلك، على الرغم من أن سلطات الإيداع الدولية موجودة في بعض الدول المتعاقدة فقط، فإن الخدمات التي تقدمها أي سلطة إيداع دولية قد تتعلق بمكاتب الملكية الفكرية في أي دولة من الدول الأعضاء. وهذا يعني أن التعاون بين مكاتب الملكية الفكرية وسلطات الإيداع الدولية يتم على المستويين الوطني والدولي.
20. وكما هو مبين في الجدولين 1 و2، منذ دخول معاهدة بودابست حيز التنفيذ في عام 1980، زاد عدد الدول المتعاقدة وسلطات الإيداع الدولية بشكل مطرد. ولإتاحة الفرصة للدول الأعضاء وسلطات الإيداع الدولية لتبادل المعلومات والتجارب على المستوى الدولي بشأن تنفيذ المعاهدة، قام المكتب الدولي بتنظيم واستضافة اجتماع للدول الأعضاء وسلطات الإيداع الدولية في إطار معاهدة بودابست يومي 13 و14 نوفمبر 2023، في جنيف.
21. وحضر الاجتماع 92 مشاركاً من 36 دولة عضواً ومنظمتين دوليتين حكوميتين للملكية الصناعية و29 سلطة إيداع دولية.
22. وقد كان الهدف من الاجتماع هو إجراء مناقشات بين الدول الأعضاء وسلطات الإيداع الدولية، بشكل حضوري، حول مواضيع مختلفة تتعلق بإيداع الكائنات الدقيقة لأغراض إجراءات البراءات. وقد كان اجتماعاً مخصصاً، ولم يكن الهدف منه اتخاذ أي قرارات أو توصيات. وأتاح الاجتماع للمشاركين إجراء تبادل مثمر للآراء في جو غير رسمي.
23. وتناول برنامج الاجتماع المواضيع التالية:
- الموضوع 1: عرض التطورات الأخيرة في نظام بودابست؛
- الموضوع 2: تحليل المواد البيولوجية؛
- الموضوع 3: تقديم عينات من المواد البيولوجية المودعة؛
- الموضوع 4: التعاون بين سلطات الإيداع الدولية ومكاتب الملكية الفكرية؛
- الموضوع 5: ممارسات سلطات الإيداع الدولية بموجب معاهدة بودابست. وفي إطار هذا الموضوع، عرضت سلطات الإيداع الدولية ممارساتها بشأن: (أ) التعامل مع المواد البيولوجية المودعة بعد فترة التخزين الإلزامية المنصوص عليها في معاهدة بودابست؛ (ب) وبروتوكول ناغويا؛ (ج) ومسائل أخرى؛
- الموضوع 6: إيداع المواد البيولوجية: اتجاهات التكنولوجيا والممارسات الناشئة في سلطات الإيداع الدولية؛
- الموضوع 7: التقدم التكنولوجي في مجال البيوتكنولوجيا: الآثار على شروط الكشف التمكنية وإيداع المواد البيولوجية؛
- الموضوع 8: التطورات المستقبلية في نظام بودابست.
24. ولتسهيل المناقشات الشاملة حول كل موضوع، قدم العروض متحدثون يمثلون مكاتب الملكية الفكرية وسلطات الإيداع الدولية، على النحو المبين في البرنامج. ولدعم مناقشة الموضوعين 3 و5، أعد المكتب الدولي ثلاث وثائق معلومات أساسية بشأن التعامل مع الكائنات الدقيقة المودعة بموجب معاهدة بودابست بعد فترة التخزين، وتقديم عينات من المواد البيولوجية المودعة، وبروتوكول ناغويا ومعاهدة بودابست. وتُتاح على الموقع الإلكتروني للاجتماع [جميع الوثائق](#) التي أعدها المكتب الدولي، بما في ذلك التقرير الموجز للاجتماع والعروض التقديمية.
25. وفي إطار الموضوع 8، ناقش المشاركون أيضاً ما إذا كانت هناك أية مجالات في نظام بودابست يمكن تحسينها، وكيفية معالجتها. وتحدّد الفقرة 38 من التقرير الموجز الرسائل الرئيسية التي برزت في إطار هذا الموضوع، وهي على النحو التالي:
- ينبغي تحسين التواصل بين مكاتب الملكية الفكرية وسلطات الإيداع الدولية والمكتب الدولي على المستويين الوطني والدولي، ومع المودعين ومودعي طلبات البراءات؛
 - ويمكن لمكاتب الملكية الفكرية وسلطات الإيداع الدولية والمكتب الدولي النظر في تهيئة المزيد من الفرص لتبادل أفضل الممارسات والتجارب؛
 - ويمكن لسلطات الإيداع الدولية ومكاتب الملكية الفكرية أن تستكشف وسائل جديدة لتبادل المعلومات والبيانات من أجل دعم عمليات المنظمات؛

- ويجوز للدول المتعاقدة في معاهدة بودابست أن تقدّم توجيهات بشأن كيفية تعامل سلطات الإيداع الدولية مع عينات المواد البيولوجية المودعة بعد فترة التخزين المنصوص عليها في معاهدة بودابست؛
- وينبغي اتباع التطورات التكنولوجية التي قد تساعد سلطات الإيداع الدولية على حفظ المواد البيولوجية المودعة ونقلها بشكل أفضل، بما في ذلك الأنواع الجديدة من المواد؛
- ويمكن استكشاف إمكانات معلومات التسلسل الجينومي لاستكمال إيداع المواد البيولوجية الفيرينية.

26. وبغية تسهيل التواصل والتعاون بين مكاتب الملكية الفكرية وسلطات الإيداع الدولية، واغتنام فرصة طلب التحديثات في القسم هاء من الدليل (انظر الفقرة 13)، دعا المكتب الدولي مكاتب الملكية الفكرية إلى تقديم عنوان بريد إلكتروني يمكن استخدامه من قبل سلطات الإيداع الدولية للاتصال بالمكاتب. واستناداً إلى المعلومات الواردة، تم تحديث القسم هاء من الدليل تبعاً لذلك. ويستكشف المكتب الدولي أيضاً جدوى تحسين إمكانية البحث في وثائق البراءات المنشورة الموجودة في ركن البراءات، التي تتعلق بالمواد البيولوجية المودعة.

27. إن جمعية اتحاد بودابست مدعوة إلى الإحاطة علماً بالتقرير المعنون "تقرير الأنشطة عن تشغيل نظام بودابست" (الوثيقة BP/A/41/1).

[نهاية الوثيقة]